محافظ «العاصمة» بحث مع سفير بلجيكا التعاون الثنائي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد، أمس، في مكتبه بديوان عام المحافظة، سعادة سفير المملكة البلجيكية الصديقة ليو بيترز، وذلك بمناسبة توليه لمنصبه الجديد وبدء مهام عمله في دولة الكويت كسفير لبلاده.

وقد تبادل الطرفان الأحاديث الودية وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين وسبل تطوير التعاون المتبادل لآفاق أرحب.

من جانبه، رحب المحافظ الخالد، بالتعاون الثنائي مع المملكة البلجيكية على مختلف المستويات"، آملاً للسفير ليو بيترز، المزيد من التوفيق والسداد في مهام عمله.

ومن جهته، أكد السفير البلجيكي بيترز "قوة العلاقات البلجيكية – الكويتية"، معرباً عن "خالص شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال التي لمسها من المحافظ الخالد".

2

الأربعاء 4 ربيع الأول 1442 هـ/ 21 أكتوبر 2020 – السنة الرابعة عشر – العدد 3688

الوسط

Wednesday 21th October 2020 - 14 th year - Issue No.3688

alwasat.com.kw

سموه افتتح دور الانعقاد العادي الـ 15 التكميلي للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة

الأمير: ملتزمون بالدستور ودولة القانون وثوابتنا الوطنية

سمو الأمير يلقي كلمته

.. وسموه يحيي الحضور

وحدتنا الوطنية أثبتت على مر السنين أنها سلاحنا الأقوى في مواجهة كافة التحديات والأخطار والأزمات

أحسنوا اختيار ممثلي الأمة ومتابعة أدائهم وسلامة ممارساتهم البرلمانية في تجسيد الرقابة الجادة والتشريع البناء

أكد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، الالتزام بالدستور ودولة القانون، وضرورة التمسك بثوابتنا الوطنية الراسخة وفي مقدمتها وحدتنا الوطنية وتضافرنا وتكاتفنا وتعاوننا كأسرة واحدة.

وقال صاحب السمو في النطق السامي في جلسة افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس التكميلي للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة أمس الثلاثاء: "إن وحدتنا الوطنية أثبتت على مر السنين أنها بحق سلاحنا الأقوى في مواجهة كافة التحديات والأخطار والأزمات".

وإزاء التجربة الجديدة من الانتخابات البرلمانية، دعا سموه الناخبين إلى حسن الاختيار وأن تكون الفزعة للكويت والولاء لها أولاً وأخيراً ومتابعة أداء ممثلي الأمة وسلامة ممارساتهم البرلمانية في تجسيد الرقابة الجادة والتشريع البناء والالتزام بأحكام الدستور – نصاً وروحاً.

وفيما يلي نص النطق السامي: "يسرني أن نلتقي اليوم لافتتاح دور الانعقاد التكميلي للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة، فعلى بركة الله وبهداه نفتتح هذا الدور التكميلي، سائلين المولى القدير أن يلهمنا جميعاً السداد والرشاد، ويمدنا بعونه وتوفيقه لمواصلة العمل لما فيه رفعة وخير وطننا العزيز وسعادة ورفاه شعبنا الكريم.

لقد شهدت مسيرتنا الوطنية في الآونة الأخيرة أحداثاً مفصلية بالغة الصعوبة، إذ فقدنا الوالد والقائد أميرنا الراحل "طيب الله ثراه وجعل جنة النعيم مثواه"، جزاء ما قدمه لوطنه وشعبه وأمته وللانسانية جمعاء، ونؤكد استمرارنا على مسيرته ونهجه ومبادئه.

وأود اليوم أن أوجه عناية الجميع إلى ضرورة التمسك بثوابتنا الوطنية الراسخة وفي مقدمتها وحدتنا الوطنية وتضافرنا وتكاتفنا وتعاوننا كأسرة واحدة، لقد أثبتت وحدتنا الوطنية على مر السنين أنها بحق سلاحنا الأقوى في مواجهة كافة التحديات والأخطار والأزمات.

كما أود أن أؤكد بإذن الله التزامنا بالديمقراطية منهجا واحترامنا للدستور مبدأ ودولة القانون والمؤسسات نظاماً، وحرصنا على ترشيد ممارستنا البرلمانية ولا نقول اليوم أننا في تجربة برلمانية بل ممارسة راسخة مضى عليها قرابة الستين عاما.

وبما أننا على أبواب الانتخابات النيابية فإن لي كلمة أوجهها لإخواني وأبنائي المواطنين إن عملية الانتخاب – على أهميتها – لا تمثل إلا الجانب الشكلي من الديمقراطية، فهي أمانة ومسؤولية وطنية كبرى تتحقق بمراعاة الله والضمير في حسن اختيار ممثلي الأمة ومتابعة أدائهم وسلامة ممارساتهم البرلمانية في تجسيد الرقابة الجادة والتشريع البناء والالتزام بأحكام الدستور – نصاً وروحاً – والعمل على محاسبتهم كما أدعوكم بأن تكون فزعتكم جميعا للكويت وأن يكون الولاء لها أولا وأخيراً.

وفي هذه المناسبة لا يفوتني أن أعبر عن الشكر والتقدير للجهود المميزة والدور الإيجابي الذي اضطلع به الأخ مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة في إدارة الأعمال البرلمانية وتنظيمها، وكذلك سمو الأخ الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، على ما قام به وإخوانه الوزراء من جهد دؤوب وإنجاز مشهود في ظل الظروف العصيبة التي عاشتها البلاد جراء وباء كورونا وتداعياته على مدى الشهور العشرة الماضية.

كما أود أن أسجل مجدداً عميق الشكر والتقدير لما أبداه الإخوة المواطنون الكرام من مشاعر فياضة بالولاء وعواطف صادقة بالوفاء، إثر تولينا مسند الإمارة وتزكية سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، مجسدين الرباط التاريخي والعهد الوثيق بين شعب الكويت الوفي وقيادته وهو رباط نعتز به جميعا ونحرص عليه ونعمل دائماً على صيانته وتعزيزه وكونوا على ثقة كاملة بأن كويتنا الغالية ستظل دوما بعون الله وتعاون أبنائها دار عز وأمان ورخاء، سائلاً الله سبحانه وتعالى لكم السداد والتوفيق في خدمة الوطن والمواطنين وأن يحفظه ويديم عليه نعمة الأمن والرفاه إنه سميع مجيب.

صباح الخالد: عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية يعني تصاعد وباء «كورونا»

سمو الشيخ صباح الخالد يلقي كلمته في مجلس الأمة

قال سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء: إن الحكومة نجحت وبفضل من الله في تكريس جميع الجهود لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد19–)، مبيناً أن هذه الأزمة لم تنته بعد في حين المؤشرات تشير إلى تصاعد انتشار الوباء في حال عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سمو الشيخ صباح الخالد أمس في جلسة افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس التكميلي للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة الذي افتتحه سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد.

وقال: إن من أهم التحديات التي واجهت الحكومة خلال أزمة كورونا تحديات الاستمرار في البناء إلا أن جهود الحكومة لم تتوقف فيها مسيرة البناء في جميع المجالات.

وجاء في كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء:

يطيب لي ونحن نستقبل معا هذا الدور التكميلي من أدوار انعقاد مجلسكم الموقر في الفصل التشريعي الخامس عشر أن أتوجه إليكم جميعا باسمي وباسم اخواتي وإخواني الوزراء بخالص التحية وصادق التمنيات داعيا الله تعالى أن يهيئ لنا الخير واستمرار التعاون الذي تحقق خلال عمر الحكومة القصير واستطعنا في ظله أن نؤدي الأمانة التي نحملها في أعناقنا نحو الكويت الغالية وأهلها الكرام ما استطعنا.

لقد شاءت إرادة المولى سبحانه وتعالى ولا راد لقضائه أن يكون افتتاح هذا الدور التكميلي وقد رحل عنا إلى جنة الخلد بإذن الله صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، بعد حياة حافلة بالعطاء من أجل وطنه وإخوانه وأبنائه ومن أجل أبناء الخليج العربي والأمتين العربية والإسلامية بل ومن أجل الإنسانية جمعاء التي كان قائدا لعملها.

لقد كان "رحمه الله" راعيا حكيما للديمقراطية وقائدا محنكا لبناء وطنه الغالي، فهنيئا له دعوات مواطنيه ومحبيه في العالم أجمع ونسأل الله أن يكون ممن قال لهم الحق سبحانه وتعالى (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

لقد شهدت الكويت وشهد العالم أجمع تماسك الكويتيين ومؤسساتهم التشريعية والتنفيذية والقضائية بتقاليدها الراسخة فيما تم من انتقال السلطة في سلاسة ويسر إلى سمو الشيخ نواف الأحمد أميراً لدولة الكويت.

كما شهد العالم تزكية سمو الشيخ مشعل الأحمد لولاية العهد وقد تمت مبايعته بإجماع مجلسكم الموقر وهو ما يؤكد أن الكويت الغالية دولة دستور ومؤسسات وأن الدستور هو الميثاق الغليظ الذي يلتف حوله جميع أبناء الكويت الأوفياء متمسكين به طريقاً ومنهاجاً.

نبتهل إلى المولى القدير أن يعين صاحب السمو أمير البلاد على حمل المسؤولية الوطنية وسموه أهل لها بإذن الله مع التأكيد على تضافر كل الجهود وتلاحم كل السواعد لمساندة سموه من أجل رفعة هذا الوطن المعطاء وتقدمه وتحقيق آمال المواطنين وتطلعاتهم نحو غد أفضل بعون ومساندة عضده سمو الشيخ مشعل الأحمد ولي العهد.

تلتزم دولة الكويت بسياسة خارجية راسخة ملتزمة بثوابتها المبدئية أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، ولاشك بأننا ندرك جميعا حجم التحديات الجسيمة والمخاطر المحدقة على مستوى تطورات الأحداث في منطقتنا ما يستوجب معها العمل وبكل الجهد لضمان أمننا واستقرارنا والحفاظ على مصالحنا فالكويت ستبقى كما كانت دائما ساعية للخير والسلام فعلى صعيد عملنا الخليجي سنواصل المساعي الخيرة لإنهاء الخلاف الذي نشب بين الأشقاء والذي أضعف وحدتنا وأضر بمكتسباتنا وسنواصل العمل على دعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتفاعل البناء مع آلياته باعتباره إطارا يحقق مصالحنا ويلبي تطلعات شعوبنا.

وعلى مستوى عملنا العربي المشترك نحرص على دعم وتأييد كافة الجهود الهادفة إلى تجاوز خلافاتنا ووضع المصالح العليا لأمتنا فوق كل اعتبار لما يمثله ذلك من مسؤولية تاريخية علينا جميعا كما تظل القضية الفلسطينية وهي قضيتنا المركزية بعيدة عن الوصول إلى حل شامل ودائم لها الأمر الذي نؤكد معه التزام دولة الكويت بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته وتأييدنا لكافة الجهود الهادفة إلى الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وعلى مستوى عالمنا الإسلامي نعمل في إطار منظمة التعاون الإسلامي وبتنسيق وتعاون مع أشقائنا في المنظمة على تعزيز دورها لدعم روح شريعتنا السمحاء والالتزام بتعاليمنا السامية ورفعة ديننا الحنيف وتحقيق المطالب المشروعة لأبناء الأمة الإسلامية في التقدم والنمو والرخاء.

وعلى الصعيد الدولي نواصل العمل والتفاعل مع المجتمع الدولي عبر مختلف آلياته وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة لتجسيد دورنا الإنساني وحرصنا على تحقيق تطلعات البشرية بمستقبل يسوده الأمن ويعمه السلام.

لقد كانت الممارسة الديمقراطية في الفصل التشريعي الحالي حكومة ومجلسا لبنة بناء في صرح الديمقراطية الكويتية وكان الاختلاف والاتفاق دافعه حرص الجميع على المصلحة العامة وجاء دور الانعقاد الذي مضى حافلا بالعمل والإنجاز كما كان حافلا بالصعاب والتحديات ولسنا في مقام عرض الإنجاز في مجلسكم الموقر فلقد تم بفضل من الله إقرار العديد من مشروعات القوانين الهامة منها اتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة وقانون تعديل أحكام قانون مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها وقانون تغليظ العقوبات لمخالفي الاشتراطات الصحية بقانون الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض السارية وقانون تأجيل تحصيل أقساط عملاء صندوقي المتعثرين ودعم الأسرة وقانون الإفلاس وقانون حماية المنافسة وغيرها من القوانين التي تسهم في ترسيخ البنية التشريعية في مختلف المجالات والميادين.

ولازلنا نتطلع إلى تحقيق المزيد من القوانين المعروضة على مجلسكم الموقر وعلى سبيل المثال قانون تعديل أحكام قانون المرور الذي يهدف إلى الحفاظ على الأرواح والممتلكات ويضفي مزيدا من الانضباط والالتزام على الطرقات وقانون إقامة الأجانب الذي سيقضي على ما يعرف باسم تجارة الإقامات والاتجار في البشر وقانون الاستيراد وقانون تعديل قانون الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض السارية والذي يتيح آلية السداد الفوري لمخالفي الاشتراطات الصحية وغيرها من مشروعات القوانين العاجلة وإذا كان هذا الإنجاز في الجانب التشريعي لمجلسكم فإن الثابت أن الجانب الرقابي لمجلسكم الموقر قد طغى على الجانب التشريعي من خلال عشرة استجوابات قدمت في خلال أقل من عشرة أشهر من عمر هذه الحكومة الذي لم يتجاوز السنة ولله الحمد نجحت الحكومة في بيان الحقائق كاملة في هذه الاستجوابات وفي إبراز الرد المقنع على ما جاء فيها ولاشك أن الاختلاف سمة إيجابية ويبقى مصدر إثراء للعمل البرلماني كما أن المساءلة أمر محمود إذا ما كانت محكومة بالضوابط الدستورية والموضوعية وتستهدف المصلحة الوطنية.

لقد حل بالعالم أجمع والكويت جزء منه جائحة فيروس كورونا الذي فتك بمناحي الحياة المختلفة وأثر على جميع القطاعات الاقتصادية واللوجستية والغذائية والتعليمية وغيرها وأدى إلى تعطيل التعليم والطيران واضطراب أسواق العمل وإفلاس العديد من الشركات العالمية الكبرى والمتوسطة والصغيرة وأصابت البطالة الملايين من البشر حول العالم.

وبفضل من الله فقد نجحت الحكومة في تكريس كافة الجهود لمواجهة هذه الأزمة التي لم تنته بعد وتشير المؤشرات إلى تصاعد انتشاء الوباء في حال عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية.

ولعله من الإنصاف في هذه المناسبة أن نثمن كافة الجهود الجبارة التي بذلت من جميع الجهات لمكافحة هذه الجائحة وعلى وجه الخصوص الصفوف الأمامية من أطباء وهيئات تمريض وكوادر مساعدة في وزارة الصحة ورجال الشرطة والجيش والحرس الوطني والإطفاء والمتطوعين والقطاع الخاص وجميع من شارك في انتظام العمل في المرافق والجهات الحكومية أثناء مكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد وذلك سعيا من الجميع لتجاوز هذه الأزمة والعمل وعلى استعادة مقومات الحياة الطبيعية واستكمال برامج ومشروعات التنمية والبناء في جميع المرافق والخدمات وفق الإمكانات المتاحة ولا يفوتنا التنويه بكل الشكر والتقدير لكافة المساهمات المادية والعينية التي تم تقديمها لدعم مواجهة هذا الوباء.

وهنا تجدر الإشارة إلى ما لمسناه من تفهم وتعاون إيجابي من مجلس الأمة في دعم جهود الحكومة في مواجهة انتشار الوباء كما لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير للأخ مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة، على ما قام به من جهود استثنائية مشهودة وتجسيد التعاون البناء بين المجلس والحكومة وتحقيق العديد من الإنجازات المتميزة.

لاشك إن من أهم التحديات التي واجهت الحكومة خلال أزمة كورونا تحديات الاستمرار في البناء إلا أن جهود الحكومة لم تتوقف فيها مسيرة البناء في كافة المجالات.

فعلى صعيد التعليم فقد بدأ العام الدراسي الجديد 2020/2021 لجميع مراحل التعليم العام في 4 أكتوبر 2020 بما يزيد عن 500 ألف طالبا باستخدام التقنية والتعليم عن بعد وذلك عن طريق الفصول الافتراضية (المتزامنة) والتي جاوز عددها 120 ألف فصل يوميا بالإضافة للحصص (غير المتزامنة) المسجلة وغيرها من الأنشطة.

كما تم فتح البعثات الخارجية بقبول 2848 بعثة بزيادة أكثر من 1000 بعثة عن العام الماضي وبقبول 6040 طالبا للبعثات الداخلية كما يجري استكمال التسجيل في جامعة الكويت والتسجيل في المعاهد التطبيقية.

أمير البلاد يهنئ النواب أعضاء لجان مجلس الأمة

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، ه ببرقيات تهان إلى أعضاء مجلس الأمة، الذين فازوا بعضوية لجان المجلس بالتزكية، متمنياً سموه للجميع كل التوفيق والسداد للإسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، ببرقيات تهان إلى أعضاء مجلس الأمة، الذين فازوا بعضوية لجان المجلس بالتزكية، متمنياً سموه، للجميع كل التوفيق والسداد.

كما بعث سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، ببرقيات تهان مماثلة.

.. ويهنئ النائب عودة الرويعي بتزكيته أمين سر مجلس الأمة

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، ببرقية تهنئة إلى سعادة النائب د. عودة عوده الرويعي أمين سر مجلس الأمة، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بتزكيته لمنصب أمين سر مجلس الأمة، متمنياً سموه له كل التوفيق والسداد للاسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، ببرقية تهنئة إلى النائب د.عوده عوده الرويعي أمين سر مجلس الأمة، ضمنها سموه خالص تهانيه بتزكيته لمنصب أمين سر مجلس الأمة، متمنياً سموه له كل التوفيق والسداد.

كما بعث سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.